بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن عبد الله

بن الأنماطي بالقاهرة • قال أخبرنا أبو محمد

هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاوس

بدمشق • قال أخبرنا أبو الفضائل ناصر

بن محمود بن القرشي الصايغ • قال أخبرنا

أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي • قال

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي

المالكي بدمشق في المسجد الجامع سنة خمس وثلاثين

وأربعمائة • قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن

بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني • قال

حدثنا أبو الفضل العباس بن بهمن بمصر • قال

حدثنا علي بن الحسين بن عبد المؤمن قال حدثنا

محمد بن اسحاق الصيني • قال حدثنا عمرو

بن عبد الغفار • قال حدثنا المسعودي
عن عون بن عبد الله بن عتبة • قال قرأت
فيما أنزل الله على بعض الأنبياء إن الله يقول
الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم
منها بسهم قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
بن عثمان بن القاسم نا أبو علي الحسن بن حبيب
نا يزيد بن عبد الصمد • نا الواحظي نا سعيد

عن قتادة قال إن الرأس الشام وإن مضر
الذنب وإن عراق الجناح أخبرنا أبو نصر
عبد الوهاب بن عبد الله المصري انا أبو علي
الحسين بن ابراهيم بن جابر الفرائضي انا أبو
سعيد محمد بن أحمد بن فياض • نا عبد الرحمن
بن ابراهيم دحيم • نا الوليد • نا لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ • قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا طُوبَى لِلشَّامِ يَا طُوبَى
لِلشَّامِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَا ذَاكَ قَالَ
مَلَائِكَةُ اللَّهِ بَاسِطُوا أَجْنِحَتَهَا عَلَى الشَّامِ
أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى الْقَطَّانُ رَحِمَهُ اللَّهُ • نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ أَنَا الْعَبَّاسُ نَا أَبِي • قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ • نَا مَكْحُولٌ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ
بِالْعِرَاقِ وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُمْتُ فَقُلْتُ
خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَمَنْ أَبَى
فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ • قَالَ رَبِيعَةُ

فسمعت أبا إدريس يحدث بهذا الحديث ويقول

ق ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه أخبرنا

أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني

رحمه الله قال انا أبو علي الحسين بن ابراهيم

بن جابر الفرآيضي نا أبو سعيد محمد بن فياض

نا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم نا الوليد بن

مسلم قال نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول

عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن

عبد الله بن حوالة وهو من الأزد قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستجندون

أجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن

قال عبد الله ففمت إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت خر لي فقال عليكم بالشام فمن أبى

فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله عز وجل

قد تكفل لي بالشام وأهله قال ربيعة

فسمعت أبا إدريس يحدث بهذا الحديث ويقول

ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه قال

ق أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان نا أبو علي

بن جبب قال نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو

نا أبو نعيم نا الأعمش عن عبد الله بن ضرار

الأسدي عن أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه قال قسم الله الخير عشرة أعشار فجعل

تسعة أعشار بالشام وبقيته في سائر الأرضين

وقسم الشر عشرة أعشار فجعل جزءا بالشام

وبقيته في سائر الأرضين أنا عبد الرحمن قدح

بن عمر بن نصر نا خيثمة نا أحمد بن علي بن خيثمة

نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة

عن الوليد بن صالح الأزدي قال في الكتاب

الأول إن الله عز وجل يقول للشام انت الأند ر

ومنك المنشر واليك المحشر فيك نارى ونورى

من دخلك رغبة فيك فبرحمتى ومن خرج

منك رغبة عنك فبسخطى تنسع لأهلها كما

تنسع الرحم للولد • انا ابو القسم عبد الرحمن وح

بن عمر • نا ابو الفضل بن نبهس بمصر نا احمد

بن ثابت بن زيد نا ابو حميد احمد بن محمد بن المغيرة

نا يحيى بن سعيد العطار نا على بن همام عن

كعب قال جاء اليه رجل فقال انى اريد

الخروج ابتغى فضل الله عز وجل فقال عليك

بالشام فانه ما نقص من بركة الأرضين

يزداد بالشام • وانا عبد الرحمن بن عمر وح

نا ابى قال نا عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفى

نا ادريس بن سليمان نا عبد الله بن خالد بن حارث م

نا حاتم عن أبي حازم المدني قال بر اغيث

وح الشام تنفي خطاياهم قال انا أبو محمد عبد

الرحمن بن عثمان نا الحسن بن جبيب نا أبو

زرعة نا عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح

عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أن كعب الأحبار

قال تخرب الدنيا أو قال الأرض قبل الشام

وح بأربعين عاما قال انا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن

بن عبيد الله الفطان نا خيثمة نا العباس

بن الوليد نا عقبة بن علقمة نا سعيد بن عبد

العزيز عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي

فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام

ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام قال

قدح أنا عبد الوهاب بن عبد الله انا أبو القسم علي
بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا هشام بن عمار
نا الوليد بن هيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد
الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا طوبى للشام يا طوبى للشام قيل وما ذاك
يا رسول الله قال تلك ملائكة الله عز وجل
باسطوا

باسطوا أجنحتها على الشام • أنا عبد الرحمن قدح
بن عثمان نا عمي أبو بكر بن القسم نا أحمد بن علي
القاضي نا عمرو بن الحصين نا معاذ بن هشام
عن أبيه عن قتادة عن سعيد عن عبد الله بن
الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشام أرض المحشر والمنشر
قال أنا عبد الرحمن بن عثمان نا ابن حبيب ق

نا كثير قال نا الزعفراني نا الفضل بن
دكين نا الأعمش نا عبد الله بن ضرار عن أبيه
قال قال عبد الله بن مسعود إن الخير قسم عشرة
أجزاء فجعل منها تسعة أجزاء بالشام وبقيته
في سائر الأرضين قال أنا أبو القسم تمام بن
محمد بن عبد الله الرازي الحافظ رحمه الله قال
نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام

الكندي نا إسماعيل بن محمد نا عبد الوهاب
بن الضحاك وهشام بن عمار قالا نا بن عياش
نا عمران بن إسحاق أبو هرون عن شعبة عن
معوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك أهل الشام فلا
خير في أمتي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق
حتى يقاتلون الدجال • وأنا تمام بن محمد

نا جعفر قال نا احمد بن عمرو بن اسماعيل الفارسي
الورّاق المقعد نا شيبان بن ابي شيبة نا الصعق
بن حزن البكري نا سيار الكوفي عن خير
بن عبيدة الحمصي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تبرح هذه
الامة منصورين ايما توجهوا لا يضرهم من
خذلهم من الناس حتى يأتي امر الله اكثرهم

اهل الشام • انا ابو احمد عبد الله بن بكر بن
محمد الطبراني الزاهد بالاكواخ نا العباس
بن الحرب بن الصباح النابلسي نا بكر بن سهل
الدمياطي نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة
نا يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة
المهري عن زيد بن ثابت الانصاري قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما

حَتَّى قَالَ طُوبَى لِأَهْلِ الشَّامِ طُوبَى لِأَهْلِ الشَّامِ

قُلْنَا مَا بَالُ الشَّامِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ

قدح بَاسِطُوا أَجْنِحَتَهَا عَلَى الشَّامِ • نَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ

بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

خُزَيْمٍ نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ نَا مُعَوِيَةُ بْنُ يَحْيَى نَا أَرْطَاةُ

بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الشَّأْمِ

وَأَزْوَاجُهُمْ وَذُرِّيَّاتُهُمْ وَعَبِيدُهُمْ وَإِمَاؤُهُمْ إِلَى

مُنْتَهَى الْجَزِيرَةِ مُرَابِطُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ أَخْتَلَّ فِيهَا

مَدِينَةً مِنَ الْمَدَائِنِ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ وَمَنْ أَخْتَلَّ مِنْهَا ثَغْرًا

مِنَ الثُّغُورِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ • وَبِهِ حَدَّثَنَا مُعَوِيَةُ قدح

بْنُ يَحْيَى نَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ عَنْ

زَيْدِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَارَكَ فِي الشَّامِ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى

ٱلْعَرِيشِ • اَنَا اَبُوجَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ الْخَضِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ٱلْمَعْرُوفُ بِالثَّانِينِي بِمَكَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ اَنَا اَبُوهِشَامٍ

ٱلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُفَرِّجِ ٱلْحَدَّادُ • نَا اَبُوبَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ ٱللَّيْثِ ٱلْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَمَّادُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ

بْنِ عُلَيَّةَ اَبُو ٱلْحَسَنِ نَا اَبِي قَالَ نَا زِيَادُ بْنُ سَالِمٍ نَا

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ

صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْفَجْرَ ثُمَّ اَقْبَلَ

عَلَى ٱلْقَوْمِ فَقَالَ ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ٥

وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ٱللَّهُمَّ بَارِكْ

لَنَا فِي حَرَمِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا • فَقَالَ رَجُلٌ

وَهُوَ فِي ٱلْعِرَاقِ فَسَكَتَ ثُمَّ اَعَادَ قَالَ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ فِي

عِرَاقِنَا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا

وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا

فِي شَامِنَا ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ ٱلْبَرَكَةِ بَرَكَةً وَٱلَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شِعْبٌ وَلَا نَقْبٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ
مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا حَتَّى تَغْدُوا عَلَيْهَا وَذَكَرَ
قدح الْحَدِيثَ • أَنَا أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبَهْرَانِيُّ الْخَطِيبُ نَا أَبُو
الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ سَعِيدٍ الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْبُخَارِيُّ • نَا
الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَرْثِ بِهَمَذَانَ

نَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ • نَا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْغَازِيُّ • نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ نَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَابِرٍ نَا صَالِحُ
بْنُ رُسْتُمَ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُنْتُ لِي
بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَلَى
قُرْبِكَ قَالَ عَلَيْكَ بِالشَّامِ ثَلَثًا فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَامِيَّةُ لِلشَّامِ قَالَ

هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا شَامُ

يَا شَامُ يَدِي عَلَيْكِ يَا شَامُ أَنْتِ صِفْوَتِي مِنْ بِلَادِي

أُدْخِلُ فِيكِ خِيَرَتِي مِنْ عِبَادِي أَنْتِ سَيْفِي

نِقْمَتِي وَسَوْطُ عَذَابِي أَنْتِ الْأَنْدَرُ وَإِلَيْكِ الْمَحْشَرُ

وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ إِلَيَّ عَمُودًا أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ

تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ قُلْتُ مَا تَحْمِلُونَ قَالُوا عَمُودَ

الْإِسْلَامِ أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ وَبَيْنَا أَنَا

نَائِمٌ رَأَيْتُ كِتَابًا اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي

فَظَنَنْتُ أَنَّ اللّٰهَ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَتْبَعْتُ

بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى

وُضِعَ بِالشَّامِ فَمَنْ أَبَى أَنْ يَلْحَقَ بِالشَّامِ فَلْيَلْحَقْ

بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ فَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ تَكَفَّلَ

بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ • أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

قدح

جعفر قال وأنا الحسن بن علي بن عمر العبسي

أبو محمد قال قرأت على أبي بكر بن جعفر نا

يحيى بن محمد بن السكن نا ريحان بن سعيد

نا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة

عن بشير عن عبد الله بن عمر قال قال لنا نبي

الله صلى الله عليه وسلم يوما إني رأيت الملائكة

في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام

فإذا وقعت الفتن فإن الإيمان بالشام أخبرنا قدح

أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله انا أبو علي

الحسن بن منير • نا أبو يحيى محمد بن سعيد

الخزيمي • نا دحيم نا الوليد نا الأوزاعي

حدثني يحيى عن أبي قلابة عن سالم بن عبد

الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ستخرج عليكم نار في آخر الزمان

من حضر موت تحشر الناس فقلنا فما تأمرنا يا

قدح رسول الله قال عليكم بالشام • انا ابو الحسن

علي بن الحسن بن القسم الطرسوسي • نا ابو علي

الحسن بن عبد الله بن محمد الأزهري • نا محمد

بن عبد الملك الدقيقي قال سمعت يزيد بن

هارون يقول سمعت عبد الله بن طاوس يقول

سمعت ابي يقول قال ابن عباس رفعه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة آية

الشرف والمدينة معدن الدين والكوفة قسطاط

الاسلام والبصرة فخر العابدين والشام معدن

الأبرار ومصر عش ابليس وكهفه ومستقره

والسند مداد ابليس والري في الزنج والصدق

في النوبة والبحرين منزل مبارك والجزيرة معدن

الفتك واهل اليمن ايدتهم رفيقة ولا يعدوهم

قدح الرزق والأيمة من قريش وسادة الناس بنوها

انا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان الشاهد • نا

الحسن بن علي المسعراني • نا صالح بن بشير بن سلمة

نا ابو معوية • نا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري

عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين

تأمرني قال ها هنا وأومأ نحو الشام قال إنكم

محشورون رجالا وركبانا وتجرون على

وجوهكم

وجوهكم • انا ابو علي الحسن بن محمد بن دستوية قدح

نا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمارة العطار نا

ابراهيم بن سعيد الجوهري • نا عبد الله بن

نمير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد

عن تبيع عن كعب الاحبار قال اهل الشام

سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه في

ارضه • انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم ابن فراس قدح

الْعَدْلُ بِمَكَّةَ • نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الدَّيْبُلِيُّ • نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَبِيحٍ • نَا حَمَّادُ

بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُنِي فَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ

الشَّامِ ذِكْرُهَا وَرَدَ فِي دِمَشْقَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ

أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ الْقُرَشِيُّ

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلِ بْنِ يَحْيَى

بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيَّةَ الْبَزَّازُ قَالَا • نَا أَبُو قُصَيٍّ إِسْمَاعِيلُ

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ الْعُذْرِيُّ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ

بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ • نَا أَبُو سَعِيدٍ

الْأَسَدِيُّ • نَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رُبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ

وَمَعِينٍ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ هِيَ قَالُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هِيَ بِالشَّامِ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا
الْغُوطَةُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ هِيَ خَيْرُ
مَدَائِنِ الشَّامِ • وَأَنَا تَمَّامٌ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَامِيُّ • نَا حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَدِيُّ
نَا هَرُونُ بْنُ إِسْحَقَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ق

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ إِنَّهَا دِمَشْقُ • أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ • نَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الْبَجَلِيُّ • نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ • نَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ
النَّوْخِيُّ • نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ نَا قَتَادَةُ أَنَّ الْحَسَنَ
قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ

الغوطة

قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ هِيَ غُوطَةُ دِمَشْقَ وَأَنَا عَبْدُ

قدح الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْإِمَامُ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِنَانٍ نَا

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيُّ نَا مُحَمَّدُ

بْنُ عُثْمَانَ نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ نَا قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

قدح قَالَ ذَاتِ ثِمَارٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ ۞ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنُ عُمَرَ نَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ نَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو

الحمام

الْحَمَاهِرِ نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ

قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ

قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ ذَاتِ ثِمَارٍ وَكَثْرَةِ مَاءٍ قَالَ

هِيَ دِمَشْقُ ۞ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ قدح

نَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ نَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ

نَا الْهَيْثَمُ نَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى

رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ • قَالَ انْهَادِ مَشْقٍ

أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الْبَرَامِيُّ نَا أَبُو الْحُسَيْنِ حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ

الْبَلَدِيُّ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

هَرُونَ الْبَصْرِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنْجَرَ نَا عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ أَبْصَرَ كَعْبٌ رَجُلًا قَالَ

مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ

الَّذِينَ يَشْفَعُ شَهِيدُهُمْ لِسَبْعِينَ قَالَ مِنْهُمْ قَالَ

أَهْلُ حِمْصَ قَالَ لَا قَالَ فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ

يُعْرَفُونَ فِي الْجَنَّةِ بِالثِّيَابِ الْخُضْرِ قَالَ مِنْهُمْ

قَالَ أَهْلُ دِمَشْقَ قَالَ لَا قَالَ فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ

الَّذِينَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ

مِنْهُمْ قَالَ أَهْلُ الْأُرْدُنِّ قَالَ لَا قَالَ فَلَعَلَّكَ

مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَلْحَظُ رَبُّكَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مَرَّتَيْنِ قَالَ مَنْ هُمْ قَالَ أَهْلُ فِلَسْطِينَ قَالَ نَعَمْ
وح أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ حَذْلَمٍ • نَا أَبُو زُرْعَةَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
نَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ

يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا
دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ • وَأَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وح
نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرَامِيُّ • نَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ قَالَ نَا
الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ أَبِي
ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِرَمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ قَالَ هِيَ دِمَشْقُ • أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ق
بْنُ عُثْمَانَ نَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر قال قلت لأبي سلام
الحبشي ما نقلك من حمص إلى دمشق قال ما سألني
عنها عربي قبلك قال بلغني أن البركة فيها
تضاعف • أنا تمام بن محمد نا أبي نا أبو عروبة قدح
الحسين بن أبي معشر بحران قال نا عبد الوهاب
بن الضحاك نا الوليد بن مسلم عن أم عبد الله بنت

خالد بن معدان عن أختها عن أبيها خالد بن معدان
في قوله عز وجل لم يخلق مثلها في البلاد قال
هي دمشق • وأنا تمام أنا خلد بن محمد الحضرمي قدح
نا أبي عن أبيه عن بن حمزة • نا عبد الله بن لهيعة
عن سليمان بن موسى عن نافع عن يزيد بن شجرة
قال هي دمشق هي الربوة المباركة • أنا عبد
الوهاب بن جعفر الميداني نا محمد بن سليمان

الربعي نا أبو الدحداح نا طاهر بن عبد السلام
الدرجي نا أبي نا أشياخنا أنهم لما فتحوا دمشق في
أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجدوا حجرا
في حيرون مكتوب عليه باليونانية قال
فبعثوا إلى النصارى فلم يقرؤوه وإلى اليهود
فلم يقرؤوه فجاؤا برجل يوناني فقرأه فإذا فيه
مكتوب دمشق جبانة لا يهم بها جبار إلا
قصمه الله تعالى الجبابرة بني والقرود تخرب
الآخر شر الآخر شر إلى يوم القيامة انا تمام
بن محمد انا أبو بكر أحمد بن عبد الله البرامي
نا محمد بن أحمد نا محمد بن هرون نا أحمد
بن أبي الحواري نا عبد الله بن نمير نا يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب في قوله ربوة ذات قرار
ومعين قال مسجد دمشق أخبرنا تمام نا

ق

ق

تم

أَحْمَدُ نَا أَبُو قُصَيٍّ إِسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو

نَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ

بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي قَوْلِهِ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ

قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ هِيَ دِمَشْقُ أَخْبَرَنَا تَمَّامٌ أَنَا

أَحْمَدُ نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ نَا ابْنُ

الْمُقْرِئِ نَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ

وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ

هِيَ دِمَشْقُ ۞ أَنَا تَمَّامٌ أَنَا أَحْمَدُ نَا مَكْحُولُ نَا إِسْمَعِيلُ

ابْنُ إِسْرَآئِيلَ نَا بِشْرٌ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهَا

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ

هِيَ دِمَشْقُ وَفِي قَوْلِهِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَقَوْلِهِ

لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ قَالَ هِيَ دِمَشْقُ أَنَا

تَمَّامٌ أَنَا أَحْمَدُ نَا مَكْحُولٌ نَا أَبُو طَرِيفٍ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

نَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ضيعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

في قوله ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق قوح

أنا تمام أنا أحمد حدثني محمد بن سعيد بن قطيش

نا إبراهيم بن عبيد قال سمعت أبا مسهر بن عمر

أن ملك دمشق بنا الحصن الذي حول المسجد داخل

المدينة على مسحة مسجد بيت المقدس وحمل أبواب

مسجد بيت المقدس فوضعها على أبوابه فهذه

الأبواب التي على الحصن هي أبواب مسجد بيت

المقدس • أنا تمام أنا أحمد نا أبو بكر محمد قوح

بن خزيم نا السلم بن يحيى نا سويد بن عبد العزيز

حدثني الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد

حدثني عصابة من قومي شهدوا فتح دمشق قالوا

دخلها أبو عبيدة بن الجراح من باب الجابية

بالأمان ودخل خالد بن الوليد من باب الشرقي

عَنْوَةً بِالسَّيْفِ يَقْتُلُ فَالْتَقَيَا عِنْدَ سُوقِ الزَّيْتِ

فَلَمْ يَدْرِ أَيُّهُمَا كَانَ أَوَّلَ أَلْعَنْوَةُ أَوِ الْأَمَانُ

فَاجْتَمَعُوا وَقَالُوا وَاللَّهِ لَإِنْ أَخَذْنَا مَا لَيْسَ لَنَا سَفَكْنَا

الدِّمَاءَ وَأَخَذْنَا الْأَمْوَالَ لَنَأْثَمَنَّ وَلَإِنْ تَرَكْنَا

بَعْضَ مَا لَنَا لَا نَأْثَمُ قَالَ فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ مَضَوْا

صُلْحًا نَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

بَكَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ نَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ أَنَّ رَجُلًا

لَقِيَ كَعْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ وَحَيَّاهُ حَتَّى أَرْضَاهُ فَسَأَلَهُ

كَعْبٌ مِمَّنْ هُوَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ

فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُمُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ

أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ

أَهْلُ حِمْصَ قَالَ لَسْتُ مِنْهُمْ قَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ

الَّذِينَ يُعْرَفُونَ فِي الْجَنَّةِ بِالثِّيَابِ الْخُضْرِ قَالَ

وَمَنْ هُمْ قَالَ أَهْلُ دِمَشْقَ قَالَ لَسْتُ مِنْهُمْ قَالَ
فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ
قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ أَهْلُ الْأُرْدُنِّ قَالَ لَسْتُ
مِنْهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ
إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ
أَهْلُ فِلَسْطِينَ قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْهُمْ ۞ وَزَعَمَ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ مَلَكٌ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ ۞ وَأَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قدح
وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونَ
نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ
نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِي قَوْلِهِ وَأَوْبَيْنَاهُمَا
إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ هِيَ دِمَشْقُ
أَنَا تَمَّامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُهَاجِرٍ قدح

نا الوليد بن حماد الرملي عن هشام بن عمار

نا الوليد بن مسلم قال سألت خليد بن دعلج

فحدثني عن قتادة قال التين جبل عليه

دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس قال

وانا عبد الوهاب بن عبد الله قال وحدثنا

ق

ابو علي الحسين بن جابر الفرائضي قال نا محمد

بن المعافا أنا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد

بن

بن دهقان قال سمعت زيد بن ارطاة الفزاري

يقول أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال

لها الغوطة فيه مدينة يقال لها دمشق خير

منازل المسلمين يومئذ ذكر مدائن الجنة

قدح

ابو القسم تمام بن محمد بن عبد الله

الرازي الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن عبد الله

ابن الفرج قال نا هنيل بن محمد الحمصي في
كتابه قال نا محمد بن اسمعيل بن عياش قال
حدثني محمد بن عبد الله عن زيد بن عبد الله
الخولاني عن كعب الأحبار قال خمس مدائن
من مدائن الجنة حمص ودمشق وبيت المقدس
وبيت جبرين وظفار ظفار اليمن وخمس مدائن
من مدائن النار انطاكية وعمورية والقسطنطينية

وتدمر وصنعا صنعاء اليمن ٥ وأخبرنا تمام نا ق
احمد نا عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي نا إدريس
بن سليمان بن أبي الرباب نا عبد الله بن خالد بن
حازم نا الوليد بن محمد نا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مدائن في
الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس

وَدِمَشْقُ • وَأَرْبَعُ مَدَآئِنَ مِنْ مَدَآئِنِ النَّارِ فِي
الدُّنْيَا رُومِيَّةُ وَقُسْطَنْطِينَةُ وَأَنْطَاكِيَةُ وَصَنْعَآءُ
قدح أَخْبَرَنَا تَمَّامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ نَا أَبُو
الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ
بْنُ النُّعْمَانِ السَّقَطِيُّ الرَّمْلِيُّ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانُ

بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ مَدَآئِنَ مِنْ مَدَآئِنِ الْجَنَّةِ فِي
الدُّنْيَا مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَدِمَشْقُ
وَأَرْبَعُ مَدَآئِنَ مِنْ مَدَآئِنِ النَّارِ الْقُسْطَنْطِينَةُ ○
وَالطَّوَانَةُ وَأَنْطَاكِيَةُ الْمُحْرِقَةُ وَصَنْعَآءُ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ لَيْسَ هُوَ بِصَنْعَآءِ الْيَمَنِ إِنَّمَا هُوَ صَنْعَآءُ
بِأَرْضِ الرُّومِ ذَكَرَ مُصَلَّى الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَوْضِعِ

دمشق أخبرنا أبو القسم تمام بن محمد بن عبد الله
الحافظ رحمه الله • نا أحمد بن عبد الله نا أبو
إسحق إبراهيم بن عبد الملك بن المغيرة المقرى
نا أبى عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك تقدم
إلى القوام ليلة من الليالى فقال إنى أريد أن
أصلى الليلة فى المسجد فلا تشركوا فيه أحدا ثم إنه
أتى إلى باب الساعات فإذا رجل فيما بين باب

الساعات وباب الخضراء الذى يلى المقصورة قائما
يصلى وهو أقرب إلى باب الخضراء منه إلى باب
الساعات فقال للقوام ألم آمركم ألا تشركوا
أحدا يصلى الليلة فى المسجد فقال بعضهم يا
أمير المؤمنين هذا الخضر يصلى فى المسجد كل ليلة

ذكر الموضع الذى فيه رأس يحيى بن زكريا من الجامع

أخبرنا تمام بن محمد نا أحمد بن عبد الله القرشى

نا ابى قال نا القسم بن عثمان نا الوليد قال
سألت الأوزاعى قلت يا أبا عمرو اين بلغك رأس
يحيى بن زكريا قال بلغنا أنه فى العمود الرابع
المسقط • واخبرنا تمام نا احمد نا محمد بن احمد
نا احمد بن المعلى نا القسم بن عثمان قال سمعت
الوليد بن مسلم وسأله رجل يا أبا العباس اين بلغك
رأس يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم قال بلغنى انه

ثم واشار بيده الى العمود المسقط الرابع من الركن
الشرقى • واخبرنا تمام نا احمد نا ابو شبيب
محمد بن احمد بن المعلى نا احمد بن المعلى قال واخبرنى
اسماعيل بن ابان قال حدثنى زيد بن واقد
قال حضرت رأس يحيى بن زكريا وقد اخرج
من البلاطة القبلية الشرقية التى عند عمود مجلس
بجيلة موضع تحت عمود السكاسك واخبرنا

تمام نا أبو بكر البرامي نا أبو شيب نا محمد بن
هرون نا عباس بن الوليد نا أبو مسهر نا
إسمعيل بن عياش نا يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول لما دخل بخت
نصر دمشق وصعد الدرج حتى دخل الكنيسة
التي هي اليوم المسجد الجامع رأى دم يحيى بن
زكريا يفور ويغلي قال فقتل عليه خمسة
وسبعين ألفا حتى سكن الدم قال أبو مسهر
إن رأس يحيى بن زكريا تحت العمود المسقط
في شرق المسجد يعرف بعمود السكاسك
أخبرنا أبو القسم عبد الرحمن بن عمر الإمام
نا بن حبيب نا أبو عبد الملك نا مهدي بن
جعفر نا الوليد بن مسلم قال نا زيد بن
واقد قال رأيت رأس يحيى بن زكريا حيث

أرادوا بناء مسجد دمشق أخرج من تحت ركن
من أركان القبة وكانت البشرة والشعرة على
رأسه لم تتغير أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب
بن جعفر نا محمد بن عبد الله الربعي نا محمد بن
يوسف نا أحمد بن ابراهيم الغساني نا أبي عن
أبيه عن زيد بن واقد قال وكلني الوليد على
العمال في بناء جامع دمشق فوجدنا فيه مغارة

فعرفنا الوليد ذلك فلما كان الليل وافى وبين
يديه الشمع فنزل فإذا هي كنيسة لطيفة ثلثة
أدرع في ثلثة أدرع وإذا فيها صندوق ففتح
الصندوق فإذا فيه سفط وفي السفط رأس
يحيى بن زكرياء مكتوب عليه هذا رأس يحيى
بن زكريا فأمر به الوليد فرد إلى المكان
وقال اجعلوا العمود الذي فوقه مغيرا من الأعمدة

فجعل عليه عمود مسقط الرأس ذكر ان الحايط
القبلي من الجامع بناء هود عليه السلام اخبرنا
عبد الرحمن بن عمر قال حدثني الحسن بن جبير
قال نا احمد بن المعلى نا ابو توبة الحمصي نا الوليد
بن مسلم قال لما امر الوليد بن عبد الملك
ببناء مسجد دمشق كان سليمان بن عبد الملك
هو القيم عليه مع الصناع فوجدوا في حايط

المسجد القبلي لوحا من حجر فيه كتاب نقش فاتوا
به الوليد بن عبد الملك فبعث به إلى الروم فلم
يستخرجوه ثم بعث به إلى العبرانيين فلم يستخرجوه
ثم بعث به إلى من كان بدمشق من بقية الأسباط
فلم يقدر احد على ان يستخرجه فدلوه على وهب
بن منبه فبعث اليه فلما قدم عليه اخبروه بموضع
ذلك الحجر الذي وجدوه في ذلك الحايط ويقال

إِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ مِنْ بِنَاءِ هُودٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِيهِ قَبْرُهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَهْبٌ حَرَّكَ رَأْسَهُ
ثُمَّ قَرَأَهُ فَإِذَا هُوَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ابْنُ آدَمَ
لَوْ رَأَيْتَ يَسِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِكَ لَزَهِدْتَ فِي
طَوِيلِ مَا تَرْجُو مِنْ أَمَلِكَ وَإِنَّمَا تَلْقَانَدَمَكَ لَوْ قَدْ
زَلَّتْ بِكَ قَدَمُكَ وَأَسْلَمَكَ أَهْلُكَ وَحَشَمُكَ
وَانْصَرَفَ عَنْكَ الْحَبِيبُ وَوَدَّعَكَ الْقَرِيبُ ثُمَّ صِرْتَ

تَدْعَا فَلَا تُجَابُ • فَلَا أَنْتَ إِلَى أَهْلِكَ عَائِدٌ وَلَا فِي
عَمَلِكَ زَائِدٌ • فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَقَبْلَ
الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ • وَقَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِكَ أَجَلُكَ
وَيَنْتَزِعَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَكَ مِنْ بَدَنِكَ • فَلَا
يَنْفَعُكَ مَا جَمَعْتَهُ • وَلَا وَلَدٌ وَلَدْتَهُ وَلَا أَخٌ اتَّخَذْتَهُ
ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى مَرْزَخِ الْمَثْوَى وَمُجَاوَرَةِ الْمَوْتَى فَاغْتَنِمِ
الْحَيَاةَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالْقُوَّةَ قَبْلَ الضَّعْفِ وَالصِّحَّةَ

قَبْلَ ٱلسَّقَمِ وَقَبْلَ أَنْ تُؤْخَذَ بِٱلْكَظْمِ وَيُحَالَ

بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلْعَمَلِ وَكُتِبَ فِي زَمَانِ سُلَيْمَانَ بْنِ

دَاوُدَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ ذِكْرُ مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ جَامِعِ

دِمَشْقَ أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

ٱللَّهِ ٱلْبَرَامِيُّ نَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ نَا ٱلْعَبَّاسُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ نَا هَرُونُ

بْنُ مُحَمَّدٍ نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَٱلتِّينِ قَالَ جَامِعُ دِمَشْقَ وَٱلزَّيْتُونِ

قَالَ بَيْتُ ٱلْمَقْدِسِ وَطُورِ سِينِينَ قَالَ حَيْثُ

كَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَى وَهَذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ قَالَ

مَكَّةَ • وَبِهِ نَا أَحْمَدُ نَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ نَا جَيْبُ

ٱلْمُؤَذِّنُ قَالَ نَا أَبُو زِيَادٍ ٱلشَّعْبَانِيُّ قَالَ كُنَّا

بِمَكَّةَ فَإِذَا رَجُلٌ فِي ظِلِّ ٱلْكَعْبَةِ وَإِذَا هُوَ سُفْيَانُ

ٱلثَّوْرِيُّ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ مَا تَقُولُ فِي

الصلوة في هذه البلدة قال بمائة الف
صلوة قال ففي مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بخمسين الف صلوة قال ففي بيت
المقدس قال بأربعين الف صلوة قال ففي
مسجد دمشق قال بثلثين الف صلوة وبه
نا احمد بن انس نا محمد بن محمد بن معاذ نا ابو
مسهر عبد الاعلى بن مسهر نا المنذر بن نافع

مولى ام عمرو ابنت مروان عن رجل قد سماه ان
واثلة بن الاسقع صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج من باب المسجد الذي يلي حيرون فلقي
كعب الاحبار فقال له اين تريد قال له واثلة
اريد بيت المقدس قال تعال حتى اريك موضعا
في هذا المسجد من صلى فيه فقد صلى في بيت المقدس
قال فذهب فاراه ما بين الباب الاصغر الذي

يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَالِي إِلَى الْجَنِيَّةِ يَعْنِي الْقَنْطَرَةَ الْغَرْبِيَّةَ

قَالَ مَنْ صَلَّى فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ فَكَأَنَّمَا صَلَّى فِي بَيْتِ

الْمَقْدِسِ قَالَ وَاثِلَةُ إِنَّهُ لَمَجْلِسِي وَمَجْلِسُ قَوْمِي

قَالَ هُوَ ذَاكَ ۞ وَأَخْبَرَنَا تَمَّامُ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَامِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ

فَيَّاضٍ الْقُرَشِيُّ نَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ الْخَالِقِ

بْنُ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ الْكِلَابِيِّ

قَالَ قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ لَيُبْنَيَنَّ فِي دِمَشْقَ مَسْجِدٌ

يَبْقَى بَعْدَ خَرَابِ الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ عَامًا ۞ أَخْبَرَنَا

تَمَّامُ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا أَبُو شُبَيْبٍ مُحَمَّدُ

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَلَّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ نَا عَبَّاسُ بْنُ

الْوَلِيدِ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ۞ نَا

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ

عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ

أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْجَبَلِ قَاسِيُونَ أَنْ هَبْ
ظِلَّكَ وَبَرَكَتَكَ لِجَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ
فَفَعَلَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَمَا إِذْ فَعَلْتَ فَإِنِّي سَأَبْنِي
إِلَى فِي حِضْنِكَ بَيْتًا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
الْوَلِيدُ فِي حِضْنِكَ أَيْ فِي وَسَطِكَ وَهُوَ هَذَا
الْمَسْجِدُ يَعْنِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ أُعْبَدُ فِيهِ بَعْدَ خَرَابِ
الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ عَامًا وَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي

حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْكَ ظِلَّكَ وَبَرَكَتَكَ قَالَ فَهُوَ عِنْدَ
اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ الْمُتَضَرِّعِ أَخْبَرَنَا ق
أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرِ نَا بْنُ فَضَالَةَ
نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُعَاذٍ نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ نَا الْحَسَنُ
بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي صَلَّيْتُ فِي مَوْضِعِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ ق
أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حِيطَانُ مَسْجِدِ
دِمَشْقَ الْأَرْبَعَةُ مِنْ بِنَاءِ هُودٍ وَمَا كَانَ مِنَ
الْفُسَيْفِسَا فَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
أَخْبَرَنَا تَمَّامٌ أَنَا أَحْمَدُ أَنَا أَبِي أَنَا الْقَسِمُ بْنُ عُثْمَانَ
نَا بْنُ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرَادَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ أَنْ يَمْحُوَ الذَّهَبَ الَّذِي فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقِيلَ

لَهُ إِذَا أُجْرِدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَمَنٌ فَتَرَكَهُ أَخْبَرَنَا
تَمَّامٌ نَا أَحْمَدُ نَا أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُقْرِئُ مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ مَوْلَى
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْوَلِيدِ
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَرَأَهُ مَغْمُومًا فَقَالَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا سَبِيلُكَ قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ إِنَّهُ

عاوده فقال يا امير المؤمنين ما سبيلك فقال

يا مغيرة إن المسلمين قد كثروا وقد ضاق بهم المسجد

وقد بعثت إلى هؤلاء النصارى اصحاب هذه

الكنيسة لندخلها في المسجد فتأبوا علينا وقد

اقطعتهم قطايع كثيرة وبذلت لهم مالا فامتنعوا

علي فقال له المغيرة يا امير المؤمنين لا تغتم قد

دخل خالد بن الوليد من باب الشرقي بالسيف

وباب الجابية دخل منه ابو عبيدة بن الجراح

في الامان فمامسحهم إلى اي موضع بلغ بالسيف

فإن يك لنا فيه حق اخذناه وإن لم يكن لنا فيه

حق دارينا هم حتى نأخذ باقي الكنيسة فدخلها

في المسجد فقال له فرجت عني فقول انت هذا

فتولاه فبلغت المسحة إلى سوق الريحان حتى حاذا

من القنطرة الكبيرة بأربعة اذرع وكسر بالذراع

ٱلْقَاسِمِيّ فَإِذَا بَابَا فِي ٱلْكَنِيسَةِ قَدْ دَخَلَ فِي ٱلْمَسْجِدِ

فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ هَذَا حَقٌّ قَدْ جَعَلَهُ ٱللَّهُ

لَنَا مَا يُصَلِّي ٱلْمُسْلِمُونَ فِي غَضَبٍ وَلَا ظُلْمٍ نَحْنُ نَأْخُذُ

حَقَّنَا ٱلَّذِي جَعَلَهُ ٱللَّهُ لَنَا فَقَالُوا يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

أَقْطَعْتَنَا أَرْبَعَ كَنَائِسَ وَبَذَلْتَ لَنَا مِنَ ٱلْمَالِ كَذَا

وَكَذَا فَإِنْ رَأَيْتَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَتَفَضَّلَ

بِهِ عَلَيْنَا فَافْعَلْ فَٱمْتَنَعَ عَلَيْهِمْ حَتَّى سَأَلُوهُ وَطَلَبُوا

إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُمْ كَنِيسَةَ حُمَيْدِ بْنِ دُرَّةَ وَكَنِيسَةً

أُخْرَى حَيْثُ سُوقُ ٱلْجُبْنِ وَكَنِيسَةَ مَرْيَمَ وَكَنِيسَةَ

ٱلْمُصَلَّبَةِ ثُمَّ إِنَّ ٱلْوَلِيدَ بَعَثَ إِلَى ٱلْمُسْلِمِينَ

حَتَّى ٱجْتَمَعُوا لِهَدْمِ ٱلْكَنِيسَةِ فَٱجْتَمَعَ ٱلنَّصَارَى

فَقَالَ لِلْوَلِيدِ بَعْضُ ٱلْأَتْقِيَاءِ وَٱلنَّاسُ عَلَى كَتِفِهِ

وَعَلَيْهِ قَبَاءُ خَزٍّ سَفَرْجَلِيٍّ وَقَدْ شَدَّ بُرْقَةَ قَبَائِهِ

فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلشَّاهِدِ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

فقال له ويلك ما اضع فاسي الا في رأس الشاهد
وإنه صعد فأول من صعد ووضع فاسه في هدم
الكنيسة الوليد وتسامع الناس في هدم الكنيسة
وكبر الناس ثلاث تكبيرات وزادها في المسجد
قال أبو إسحق ومات أبي في سنة ثلاث
وأربعين وله إحدى وتسعين فهذا ما كان
من خبر المسجد وخبر هدم الكنيسة التي كانت فيه

ق ح

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم أنا أبو
الفرج عمران بن الحسن الخفاف أنا أبو الفضل
أحمد بن عبد الله بن نصر السلمي بدمشق نا أبو
حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام الغساني
حدثني أبي عن أبيه قال لما قدم المهدي
الشام يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق
ومعه أبو عبد الله الأشعري كاتبه فقال

لَهُ يَا أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ سَبَقَتْنَا بَنُو أُمَيَّةَ بِثَلَاثٍ قَالَ
وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بِهَذَا الْبَيْتِ
يَعْنِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ وَلَا أَعْلَمُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِثْلَهُ
وَبِنُبْلِ الْمَوَالِي فَإِنَّ لَهُمْ مَوَالِي لَيْسَ لَنَا مِثْلُهُمْ
وَبِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَكُونُ فِينَا وَاللَّهِ
مِثْلَهُ أَبَدًا ثُمَّ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَدَخَلَ الصَّخْرَةَ
فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ وَهَذِهِ رَابِعَةٌ وَبِهِ

قَالَ نَا أَبُو حَارِثَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَأْمُونُ
دِمَشْقَ وَمَعَهُ الْمُعْتَصِمُ وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ فَقَالَ
لَهُمَا مَا أَعْجَبَ مَا فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَصِمُ
ذَهَبُهُ وَبَقَاؤُهُ فَإِنَّا نُهَيِّئُهُ فِي قُصُورِنَا فَلَا يَمْضِي
بِهَا الْعِشْرُونَ سَنَةً حَتَّى يَتَغَيَّرَ قَالَ مَا ذَاكَ
أَعْجَبَنِي مِنْهُ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ تَأْلِيفُ رُخَامِهِ
فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ عَقْدًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ

مَاذَاكَ أَعْجَبَنِي فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي أَعْجَبَكَ مِنْهُ يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بُنْيَانُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ

مُتَقَدِّمٍ • أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ نَا عِمْرَانُ نَا أَحْمَدُ نَا مُحَمَّدُ

بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ نَا أَبُو الْفَضْلِ إِسْحَاقُ

بْنُ إِبْرَاهِيمَ • نَا مُعَوِيَةُ بْنُ يَحْيَى نَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ

عَنْ سِنَانِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ

مَعْدَانَ قَالَ يَهْزِمُ السُّفْيَانِيَّ الْجَمَاعَةَ مَرَّتَيْنِ

ثُمَّ يَهْلَكُ • وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ

حَتَّى يُخْسَفَ بِقَرْيَةٍ بِالْغُوطَةِ تُسَمَّى حَرَسْتَا ۞

قدح مَا وَرَدَ أَنَّ دِمَشْقَ أَكْثَرُ الْمُدُنِ أَبْدَالًا وَزُهَّادًا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْإِمَامُ

نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ نَا مُحَمَّدُ

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ نَا أَبِي نَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ نَا الْوَلِيدُ

بن مسلم نا ابن جابر عن ابن عامر عن واثلة بن
الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون دمشق أكثر المدن أبدالا وأكثرهم
زهادا وأكثرها مساجد وهي لأهلها معقل
وأكثر المدن أهلا وأكثره مالا ورجالا
أخبرنا تمام بن محمد نا أبو يعقوب إسحق بن
إبراهيم نا محمد نا هشام بن خالد نا الوليد

نا ابن جابر عن ابن عامر عن واثلة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون دمشق
في آخر الزمان أكثر المدن أهلا وهي لأهلها
معقلا وأكثرها أبدالا وأكثره مساجد
وأكثره زهادا وأكثره مالا وأكثره
رجالا وأقله كفارا ألا وإن مصر أكثر
المدن فراعنة وأكثره كفورا وأكثره ظلما

وَأَكْثَرُهُ زِنًا وَأَكْثَرُهُ فُجُورًا وَسِحْرًا وَشَرًّا فَإِذَا
عُمِّرَتْ أَكْنَافُهَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْخَلِيفَةَ ذُو
الْبُنْيَانِ وَالْأَعْوَرُ الشَّيْطَانُ وَالْأَخْرَمُ الْغَضْبَانُ
فَوَيْلٌ لِأَهْلِهَا مِنْ تُبَّاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا
وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ فَإِذَا قُتِلَ ذَلِكَ
الْخَلِيفَةُ بِالْعِرَاقِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بُوعِ الْقَامَةِ

أَسْوَدُ الشَّعْرِ كَثُّ اللِّحْيَةِ بَرَّاقُ الثَّنَايَا فَوَيْلٌ لِأَهْلِ
الْعِرَاقِ مِنْ أَشْيَاعِهِ الْمُرَّاقِ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ مِنَّا
أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَذَكَرَ
بَاقِيَ الْحَدِيثِ • أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَا أَبُو الْخَلِيلِ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَلِيلِ نَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ نَا بَقِيَّةُ عَنِ
الْوَلِيدِ بْنِ كَامِلٍ الْبَجَلِيِّ سَمِعَ الْفُضَيْلَ بْنَ فَضَالَةَ
يَقُولُ إِنَّ الْأَبْدَالَ بِالشَّامِ فِي حِمْصَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ

رجلا وفي دمشق ثلثة عشر رجلا وبيسان اثنان

واخبرنا تمام نا ابي اخبرني اسلم بن محمد نا محمد

بن هارون بن بكار نا سليمان بن عبد الرحمن

قال سمعت الحسن بن يحيى الخشني يقول

بدمشق من الابدال سبعة عشر نفسا وبيسان

اربعة ابناء بدمشق اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن

بن عمر الامام نا ابو الميمون بن راشد نا احمد بن

معلى نا عمران بن يزيد نا سليمان بن عتبة عن

يونس بن ميسرة عن ابي ادريس عن كعب قال

كل بناء يبنيه العبد في الدنيا يحاسب به يوم

القيمة الا بناء في دمشق ٠ واخبرنا عبد الرحمن

نا خلد بن محمد بن ولد يحيى بن حمزة الحضرمي ٠ نا

جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ٠ نا

ابي عن ابيه نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ربيعة

عن عبد الله بن الهدير قال منزل ١ في دمشق

خير من عشر منازل ١ في غيرها من أرض حمص

ومنزل داخل دمشق خير من عشر منازل ١ في

الفرادیس وإياك ورياضها فإن ١ في سكناها

الهلاك • اخبرنا تمام بن محمد نا ابو بكر احمد

بن عبد الله البرامي نا ابو بكر محمد بن ايوب بن

اسحاق المرافقي نا محمد بن الخضر نا ابن وهب نا

سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني

عن كعب الأحبار قال اول حائط وضع على

وجه الأرض بعد الطوفان حائط حران ودمشق

ثم بابل ذكر من قبر بدمشق اخبرنا تمام بن محمد

نا ابو يعقوب إسحاق بن ابراهيم الأذرعي نا

محمد عن هشام بن خالد عن الوليد يعني بن مسلم

عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كعب قال

بطرسوس من قبور الانبياء عشرة وبالمصيصة
خمسة وهي التي تغزوها الروم في آخر الزمان
فيمرون فيقولون إذا رجعنا من بلاد الشام
أخذنا هؤلاء أخذا فيرجعون وقد علقت بين
السماء والأرض قال كعب وبالثغور وبسواحل
الشام من قبور الانبياء الف قبر وبأنطاكية قبر
حبيب النجار وبحمص ثلثون قبرا وبدمشق مائة قبر

وبلاد الاردن مثل ذلك وبفلسطين مثل ذلك
وببيت المقدس الف قبر وبالعرايش عشرة وقبر موسى
صلى الله عليه وسلم بدمشق • اخبرنا عبد الرحمن
بن عمر بن نصر نا ابو الفوارس الصابوني بمصر
نا الربيع بن سليمان نا محمد بن ادريس الشافعي
قال توفي عبد المطلب بدمشق ودفن بها
وروى ان بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَاتَ بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِهَا • وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ

وَوَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ وَفَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ وَأُسَامَةَ بْنَ

زَيْدٍ وَحَفْصَةَ ابْنَةَ عُمَرَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَةَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِدَّةً مِنَ الصَّحَابَةِ

مَاتُوا بِدِمَشْقَ وَدُفِنُوا بِهَا • أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الرَّحْمَنِ قَالَ نَا أَبُو يَعْقُوبَ الْأَذْرَعِيُّ نَا شَيْخٌ

مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ بِالشَّامِ مِنْ قُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ

اثْنَيْ قَبْرٍ وَسَبْعِمِائَةِ قَبْرٍ وَقَبْرُ مُوسَى بِدِمَشْقَ فَإِنَّ

دِمَشْقَ مَعْقِلُ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنَ الْمَلَاحِمِ

وَذَكَرَهُ • وَبِهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى الْمَوْضِعَ الَّذِي قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

فليأت النيرب الأعلى بدمشق بين النهرين وليصعد
الغار في جبل قاسيون فيصلي فيه فإنه بيت
عيسى وأمه وهو كان معقلهم من اليهود ومن
أراد أن ينظر إلى المقبرة التي فيها مريم بنت
عمران والحواريون فليأت مقبرة الفراديس ومن
أراد أن ينظر إلى ارم فليأت نهرا في جفر
دمشق يقال لها بردا أخبرنا أبو الحسين عبد

الوهاب بن جعفر نا الفضل بن جعفر التميمي
المؤذن • نا عبد الرحمن بن القسم الهاشمي • نا
أبو مسهر نا خلد بن زيد بن صبيح ناجيب
الأوصابي وعمير ربيعة أن كعب الأحبار
كان يقول في مقبرة باب الفراديس يبعث
منها سبعون ألف شهيد يشفع كل انسان في
سبعين • أخبرنا تمام بن محمد نا ابي نا أحمد

بن عُمَيْرٍ نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ نا أَبُو مُسْهِرٍ نا
خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَبِيبَ الْأَوْصَابِيَّ
وَعُمَيْرَ بْنَ رَبِيعَةَ الْأَوْزَاعِيَّ يُحَدِّثَانِ أَنَّ كَعْبَ
الْأَحْبَارِ كَانَ يَقُولُ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ
يُبْعَثُ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَهِيدٍ يَشْفَعُونَ فِي
سَبْعِينَ سَبْعِينَ يَعْنِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ

حَدِيثُ الرَّبْوَةِ أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ

نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَرَجِ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَحِيمٍ
نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ نا الْوَلِيدُ نا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ
بْنِ عَطِيَّةَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَضَرَهُ
الْمَوْتُ وَأَوْصَى بِالْمُلْكِ لِرَجُلٍ حَتَّى يُدْرِكَ ابْنُهُ
فَكَانُوا يُؤَمِّلُونَ أَنْ يُدْرِكَ ابْنُهُ فَيَمْلِكُونَهُ
مَكَانَ أَبِيهِ قَالَ فَأُتِيَ عَلَيْهِ وَقُبِضَ قَالَ
فَجَزِعُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجُوا لِجَنَازَتِهِ وَفِيهِمْ عِيسَى

بن مريم فدنا من أمه فقال أرأيت إن أنا أحييت
لك ابنك تؤمنين بي وتتبعيني قالت نعم فدعا الله
عز وجل فجعلت أكفانه تنحل عنه حتى استوى
جالسا فقالوا هذا عمل ابن الساحرة وطلبوه حتى
انتهوا إلى شعب الترب واعتصم منهم بقلعة على
صخرة متعالية فأتاه إبليس فقال جئتك أعتذر
إليك من شرها وأولاء أنت لم تنافسهم في دنياهم

ولا شبر من الأرض صنعوا بك ما صنعوا فلو ألقيت
نفسك من هذا المكان فتلقاك روح القدس فيذهب
بك إلى ربك فتستريح منهم فقال عيسى يا غوي
الطويل الغواية إني أجد فيما علمني ربي أني لا
أجرب ربي حتى أعلم أرا من عندي أم سا خط وزجره
الله عنه قال فأقبلت عليهم أم الغلام فقالت
يا معشر بني إسرائيل كنتم قبلا تكون وتشقون

ثيلكم جزعا عليه فلما احياه لكم اردتم قتله قالوا
فما تأمرينا قالت إيتوه فأمنوا به فأتوه فقالوا
خصلة بيننا وبينك إن انت فعلتها أمنا بك
واتبعناك قال وما هي قالوا يحيى لنا عزيرا
قالت دلوني على قبره فنزلت تمشي معهم حتى انتهوا
به إلى قبره قال فنزل وصلى ركعتين ودعا قال
فجعل قبره ينفرج عنه التراب حتى خرج وقد ابيض

نصف رأسه ولحيته وهو يقول هذا فعلك يا
ابن مريم فقال ما اصنع بك هذا فعل قومك
زعموا أنهم لا يؤمنون بي ولا يتبعوني حتى أحيك
لهم وهذا في هذا قومك يسير فأقبل عليهم يعظهم
ويأمرهم بالإيمان به واتباعه فقال له قومه
عهدناك وأنت اسود الرأس واللحية فما بال نصف
رأسك قد ابيض فقال إني سمعت الصيحة

فَظَنَنْتُ أَنَّهَا دَعْوَةُ الدَّاعِيَةِ حَتَّى أَدْرَكَنِي مَلَكٌ

فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ دَعْوَةُ ابْنِ مَرْيَمَ فَانْتَهَى الشَّيْبُ إِلَى

مَا تَرَوْنَ مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ الصَّلَوةِ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ

وَالدُّعَاءِ فِيهِ • أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عُمَرَ الْإِمَامُ نَا أَبُو يَعْقُوبَ الْأَذْرَعِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَا هِشَامُ بْنُ خَلِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ

عَنِ الْآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ فَقَالَ بِهَا جَبَلٌ يُقَالُ

لَهُ قَاسِيُونَ فِيهِ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ وَفِي أَسْفَلِهِ

فِي الْغَرْبِ وِلَادُ إِبْرَاهِيمَ وَفِيهِ أَوَى اللَّهُ عِيسَى ابْنَ

مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِنَ الْيَهُودِ وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى مَعْقِلَ رُوحِ

اللَّهِ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا لَمْ يَرُدَّهُ اللَّهُ خَائِبًا فَقَالَ

رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُ لَنَا قَالَ هُوَ بِالْغُوطَةِ

مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ وَأُزِيدُكُمْ أَنَّهُ جَبَلٌ كَلَّمَ

اللَّهُ وَفِيهِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ فَمَنْ أَتَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ

فَلَا يَعْجَلْ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَكَانَ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا مَعْقِلًا قَالَ نَعَمْ أَحْرَسَ

فِيهِ يَحْيَى مِنْ هَذَا رَجُلٌ مِنْ عَادٍ فِي الْغَارِ الَّذِي

تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ وَفِيهِ أَحْرَسَ النَّاسُ النَّبِيَّ

مِنْ مَلِكِ قَوْمِهِ وَفِيهِ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ وَلُوطٌ وَمُوسَى

وَعِيسَى وَأَيُّوبُ وَلَا تَعْجَلُوا مِنَ الدُّعَاءِ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ

عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَيَّ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذَلِكَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي

فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

أَخْبَرَنَا تَمَّامٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَارِثِ بْنُ

عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
نَا هِشَامٌ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
رُوَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَوِيَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ
دِمَشْقَ فَقَالَ بِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَاسِيُونُ وَذَكَرَ
قَرِيبًا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ • أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ قَالَ نَا أَبُو يَعْقُوبَ الْأَدْرَعِيُّ نَا مُحَمَّدُ

عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَّهُ
مَوْضِعُ الْحَاجَاتِ وَالْمَوَاهِبِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا
يَرُدُّ سَائِلًا فِيهِ قَالَ يَعْقُوبُ نَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
لِكَعْبٍ اتَّبِعْنِي فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى غَارٍ فِي
جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَاسِيُونُ فَصَلَّى فِيهِ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ

فسمعته يجتهد في الدعاء ثم سار الى مسجد اسفل
الجبل فنزل وصلى وصليت معه فسمعته يجتهد في
الدعاء ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس
فسمعته يقول يا أيها الناس أنا كعب الأحبار
وجدت في الواح شيث بن آدم مرتين يقول
الفراديس جنتي واليها يجتمع اهل محبتي اخبرنا
تمام قال واخبرني ابو الحارث بن عمارة

حدثني ابي نا محمد بن احمد نا هشام عن الوليد
عن سعيد عن مكحول قال قال لي كعب الأحبار
اتبعني فاتبعته حتى وصلنا الى غار في جبل يقال
له قاسيون فصلى وصليت معه فسمعته يجتهد
في الدعاء ثم خرج حتى وصلنا الى موضع قتل ابن آدم
اخاه فصلى وصليت معه فسمعته يجتهد في
الدعاء ثم سار حتى صرنا الى مسجد في اسفل الجبل

فصلّى وصليت معه فسمعته يجتهد في الدعاء ثم سار
حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس فسمعته يقول
يا أيها الناس أنا كعب الأحبار وجدت في ألواح
شيث بن آدم إن الله عز وجل يقول الفراديس
جنتي وإليها يجتمع أهل عنايتي فقلت سمعتك تدعو
مجتهدا فما ذاك قال سألت الله أن يصلح بين
هذين الرجلين علي ومعوية رحمة الله عليهما وسألته

أن يرزقني كفافا وولدا ذكرا ثم لقيته بعد ذلك
فسألته فقال قد والله استجاب الله لي ورزقني
ولدا ذكرا وبعث إليه معوية بألف درهم
وكسوة وكتب معوية إلى علي يسأله الصلح والكف
عن الحرب فاصطلحا وتكاتبا على ذلك ما ورد
في غوطة دمشق أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
بن عثمان رحمه الله قال نا أبو علي الحسن بن حبيب

قال نا ابو بكر بن الأشعث نا ابو توبة نا ابن مهاجر
عن بن حليس قال اشرف عيسى بن مريم على
الغوطة فقال يا غوطة إن عجز الغني أن يجمع
منك كنزا لم يعجز المسكين أن يشبع منك خبزا ٥

الجبال المقدسة

اخبرنا تمام بن محمد نا احمد بن سليمان بن خذلم
نا ابي سليمان بن عبد الرحمن نا بن عياش نا سليمان

بن سليم عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة
قال اربعة اجبل مقدسة بين يدي الله عز
وجل طور زيتا وطور سيناء وطور تينا وطور
تيمنا نا قال وطور زيتا بيت المقدس وطور
سيناء طور موسى وطور تينا مسجد دمشق وطور
تيمنا نا مكة ما جاء في فضل المدينة اخبرنا
تمام بن محمد نا احمد بن عبيد الله نا احمد بن يونس

نا هشام بن عمار نا ابراهيم بن أعين نا طلحة بن
زيد عن عبد الله بن زيد عن المخارق بن ميسرة
الطائي عن عمرو بن خير الشعباني قال كنت
مع كعب الأحبار على جبل دير مران فرأى لمعة سائلة
في الجبل فقال ههنا قتل ابن آدم أخاه هذا أثر
دمه جعله آية للعالمين ومصلى للمتقين أخبرنا
تمام أنا أحمد نا إبراهيم بن مروان قال سمعت

أحمد بن ملاس يقول سمعت عبد الرحمن بن
يحيى بن إسماعيل عن عبيد الله بن أبي المهاجر يقول
كان خارج باب الساعات صخرة يوضع عليها
القربان فما يتقبل منه جاءت نار فأحرقته وما
لم يتقبل منه بقي على حاله وكان هابيل صاحب
غنم وكان منزله في مقرى وكان قابيل في قينية
وكان صاحب زرع وكان آدم في بيت أبيات

وكانت حوّاء في بيت لهما قال فجاء هابيل
بكبش سمين من غنمه فجعله على الصخرة فأخذته
النار قال وجاء قابيل بقمح غلث فوضعه على
الصخرة فبقي على حاله فحسده قال وتبعه في
هذا الجبل قال فأراد قتله فلم يدر كيف
يقتله قال فجاء إبليس فأخذ حجرا فضربه
رأس نفسه قال فأخذ هو حجرا فضرب به رأس أخيه

فقتله قال فصاحت حوّا فقال لها آدم عليك
وعلى بناتك لا علي ولا على بني ٠ وبه أخبرنا أحمد
قال سمعت محمد بن يوسف الهروي يقول
سمعت أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول
سمعت أبا مسهر عن خبر مغارة الدم فقال
مغارة الدم موضع الحوائج يعني بذلك الدعاء
والصلوة ٠ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال

أَنَا يَعْقُوبُ الْأَدْرَعِيُّ نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَذْلَمٍ وَأَحْمَدُ

بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ وَأَحْمَدُ

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَشَايِخِنَا

يَقُولُونَ سَمِعْنَا هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ

وَسُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ

وَالْقَسِمَ بْنَ عُثْمَانَ الْجُرَعِيَّ وَعَبَّاسَ بْنَ عُثْمَانَ وَمَحْمُودَ

بْنَ خَالِدٍ يَقُولُونَ سَمِعْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ

سَمِعْتُ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ أَهْلُ دِمَشْقَ إِذَا احْتُبِسَ

الْقَطْرُ أَوْ غَلَا سِعْرُهُمْ أَوْ جَارَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ أَوْ

كَانَتْ لِأَحَدِهِمْ حَاجَةٌ صَعِدُوا مَوْضِعَ دَمِ ابْنِ آدَمَ

الْمَقْتُولِ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا

قَالَ هِشَامٌ وَلَقَدْ صَعِدْتُ مَعَ أَبِي وَجَمَاعَةٍ

مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ نَسْأَلُ اللَّهَ سَقْيًا فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا

مطرا غزيرا حتى أقمنا في الغار الذي تحت الدم

ثلثة أيام ثم دعونا أن يرفع عنا وقد رويت الأرض

قال هشام سمعت الوليد بن مسلم يقول

سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول صعدنا في خلافة

هشام بن عبد الملك إلى موضع دم ابن آدم نسأل الله

سقيا فأتانا فأقمنا في الغار ستة أيام قال

الوليد قال سعيد وهذا حدثني مكحول عن نفسه

أنه صعد مع محمد بن عبد العزيز إلى موضع دم

ابن آدم نسأل الله يسقينا فأسقاهم قال مكحول

وسمعت من يذكر أن معوية خرج بالمسلمين

إلى موضع الدم يسألون الله أن يسقيهم فلم يبرحوا

حتى جرت الأودية قال مكحول وسمعت

كعب الأحبار يذكر أنه موضع الحاجات والمواهب

من الله عز وجل فإنه لا يرد سائلا في ذلك الموضع

قال هشام بن عمار وسمعت من يذكر عن كعب
أنه قال إن الياس اختبأ من ملك قومه في الغار
الذي تحت الدير عشر سنين حتى أهلك الله الملك
وولي غيره فأتاه الياس فعرض عليه الإسلام
فأسلم وأسلم من قومه خلق عظيم غير عشرة آلاف
منهم فأمرهم ففتلهم عن آخرهم قال هشام وسمعت
من رفع الحديث إلى وهب بن منبه أنه قال سمعت

بن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اجتمع الكفار يتشاورون في أمري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ليتني بالغوطة
مدينة يقال لها دمشق حتى آتي موضع مستغاث
الأنبياء موضع قتل بن آدم أخاه فأسأل الله أن
يهلك قومي فإنهم ظالمون فأتاه جبريل قال
يا محمد إئت بعض جبال مكة فأوى إلى بعض غاراتها

فَإِنَّهَا مَعْقِلُكَ مِنْ قَوْمِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَيَا الْجَبَلَ فَوَجَدَا غَارًا
كَثِيرَ الدَّوَابِّ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُمَزِّقُ
رِدَاءَهُ وَيَسُدُّ الثُّقْبَ وَالنَّبِيُّ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُنْسِهَا
لِأَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَأَخْفَى الْيَأْسُ
فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَاسِيُونَ فَأَمَّا عِيسَى فَإِنَّ اللَّهَ أَوَاهُ إِلَى
دِمَشْقَ إِلَى الْغَارِ قَاسِيُونَ وَأَخْفَى يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ مِنْ

هَدَّارَ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَاسِيُونَ تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ
وَعَنْ مَكْحُولٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَوْضِعُ الدَّمِ
فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ مَوْضِعٌ شَرِيفٌ كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
وَأُمُّهُ فِيهِ أَرْبَعِينَ عَامًا وَصَلَّى فِيهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْحَوَا
رِيُّونَ
فَلَوْ كُنْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِعَبْدٍ بْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ
تَحْشُرُ الْبَشَرَ فَمَنْ أَتَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَلَا يُقَصِّرْ عَنِ الصَّلَاةِ
وَالدُّعَاءِ فِيهِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ الْحَوَائِجِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى

وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ فَلَيَأْتِ
الْيَرَبَ الْأَعْلَى بَيْنَ النَّهَرَيْنِ وَلْيَصْعَدْ إِلَى الْغَارِ الَّذِي
جَبَلِ قَاسِيُونَ فَيُصَلِّي فِيهِ فَإِنَّهُ بَيْتُ عِيسَى وَأُمِّهِ
وَهُوَ كَانَ مَعْقِلَهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى إِرَمَ فَلْيَأْتِ نَهْرَانَ فِي جَفْرِ دِمَشْقَ يُقَالُ
لَهُ بَرَدَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ الَّتِي فِيهَا
مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَابْنُهَا وَالْحَوَارِيُّونَ فَلْيَأْتِ مَقْبَرَةَ

الْفَرَادِيسِ أَخْبَرَنَا تَمَّامٌ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَرْثِ
بْنُ عِمَارَةَ حَدَّثَنِي أَبِي نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا هِشَامٌ
قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ قَالَ وَحَدَّثَنِي مَكْحُولٌ أَنَّهُ صَعِدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مَوْضِعِ الدَّمِ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا
فَسَقَانَا قَالَ مَكْحُولٌ وَخَرَجَ مُعَوِيَةُ وَالْمُسْلِمُونَ
إِلَى مَوْضِعِ الدَّمِ يَسْتَسْقُونَ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى سَالَتْ

الْأَوْدِيَةُ • وَرُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ
النَّاسُ مَا فِي مَغَارَةِ الدَّمِ مِنَ الْفَضْلِ لَمَا هَنَاهُمْ طَعَامٌ
وَلَا شَرَابٌ إِلَّا فِيهَا • وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ
قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ إِلْيَاسَ اخْتَبَأَ مِنْ مَلِكِ قَوْمِهِ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ
الدَّمِ عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى أَهْلَكَ اللَّهُ الْمَلِكَ وَوَلِيَهُمْ
غَيْرُهُ فَأَتَاهُ إِلْيَاسُ فَأَعْرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمَ

مِنْ قَوْمِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ • وَأَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا
يَعْقُوبُ الْأَذْرَعِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ صَعِدْتُ
إِلَى مَوْضِعِ الدَّمِ فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
الْحَجَّ فَحَجَجْتُ وَسَأَلْتُهُ الْجِهَادَ فَجَاهَدْتُ وَسَأَلْتُهُ الرِّبَاطَ
فَرَابَطْتُ وَسَأَلْتُهُ الصَّلَوةَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَلَّيْتُ
وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُغْنِيَنِي عَنِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فَرَزَقَنِي ذَلِكَ
كُلَّهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

قَآيِمًا اُصَلِّى فَإِذَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُوبَكْرٍ

وَعُمَرُ وَهَابِيلُ بْنُ اٰدَمَ فَقُلْتُ لَهُ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ الْوَاحِدِ

الصَّمَدِ وَبِحَقِّ اَبِيكَ اٰدَمَ وَبِحَقِّ هٰذَا النَّبِىِّ هَذَا دَمُكَ

قَالَ اىِ وَالْوَاحِدِ الصَّمَدِ اِنَّ هَذَا دَمِى جَعَلَهُ

اللّٰهُ اٰيَةً لِلنَّاسِ وَاِنِّى دَعَوْتُ اللّٰهَ رَبَّ اٰدَمَ

وَاُمِّ حَوَّآءَ وَمُحَمَّدٍ النَّبِىِّ الْمُصْطَفٰى اِجْعَلْ دَمِى مُسْتَغَاثًا

لِكُلِّ نَبِىٍّ وَصِدِّيقٍ وَمُؤْمِنٍ دَعَا فِيهِ فَتُجِيبُهُ وَسَاَلَكَ

فَتُعْطِيَهُ فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لِى وَجَعَلَهُ طَاهِرًا اٰمِنًا

وَجَعَلَ هٰذَا الْجَبَلَ اٰمِنًا وَمُغِيثًا ثُمَّ وَكَّلَ اللّٰهُ عَزَّ

وَجَلَّ بِهِ مَلَكًا وَجَعَلَ مَعَهُ مِنَ الْمَلَآئِكَةِ بِعَدَدِ

النُّجُومِ يَحْفَظُونَ مَنْ اَتَاهُ لَا يُرِيدُ اِلَّا الصَّلٰوةَ فِيهِ

فَقَالَ لِى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى

الْمَنَامِ قَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَرَامَةً وَاِحْسَانًا وَاِنِّى اٰتِيهِ كُلَّ

خَمِيسٍ وَصَاحِبَاىَ وَهَابِيلُ فَنُصَلِّى فِيهِ فَضْلُ الْمَسْجِدِ

الَّذِي بِبَرْزَةَ وَهُوَ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ وَكِيلُ جَامِعِ دِمَشْقَ

نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُهَيْلٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ حَبِيبٍ

الْغَسَّانِيُّ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

إِسْمَعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ

الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ

قَالَ أَغَارَ مَلِكُ نَبَطٍ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ عَلَى لُوطٍ فَسَبَاهُ

وَأَهْلَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَقْبَلَ فِي طَلَبِهِ فِي عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ

فَالْتَقَى هُوَ وَمَلِكُ الْجَبَلِ فِي صَحْرَاءِ يَعْفُورَ فَعَبَّأَ إِبْرَاهِيمُ

مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً وَقَلْبًا وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَبَّأَ الْحَرْبَ

هَكَذَا فَاقْتَتَلُوا فَهَزَمَهُ إِبْرَاهِيمُ وَاسْتَنْقَذَ لُوطًا

وَأَهْلَهُ فَأَتَى هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي بِبَرْزَةَ فَصَلَّى فِيهِ

وَاتَّخَذَهُ مَسْجِدًا قَالَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ

مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْزَةُ فَمَنْ صَلَّى فِيهِ

أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

وَيَسْأَلُ اللَّهَ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّهُ خَائِبًا أَخْبَرَنَا

تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو الْحَرْثِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ نَا

أَبِي نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنِ الْوَلِيدِ

بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنِ

بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ

فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْزَةُ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَاسِيُونُ

ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ

مِنْ دِمَشْقَ • أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ

أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ نَا أَبُو زُرْعَةَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

زُرْعَةَ الرُّعَيْنِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ

بن عبيدة حدثني ابو الأشعث عن أوس بن أوس
الثقفي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي
دمشق • اخبرنا تمام بن محمد نا ابو بكر احمد بن
عبد الله بن الفرج الدمشقي الرازي نا محمد بن الفيض
بن محمد بن الفياض نا هشام بن خلد نا الوليد بن مسلم
حدثني ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه كيسان

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي
دمشق • واخبرنا تمام انا احمد نا ابو محمد عبد
الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد انا العباس بن
الوليد قال اخبرني ابي نا سعيد بن عبد العزيز
نا عبد الصمد بن عايذ قال نا الوليد قال نا من سمع
عبد الرحمن بن ربيعة يحدث عن عبد الرحمن بن

نافع بن كيسان عن أبيه عن جده نافع بن كيسان

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم

عند باب الشرقي ۞ أخبرنا تمام نا أحمد نا محمد

بن الفيض نا هشام بن خلد نا الوليد يعني بن مسلم

قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن

يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن

بن نفير عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان

الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة

البيضاء شرقي دمشق ۞ أخبرنا تمام أنا أحمد

نا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد نا عبد الله بن الحسين

نا حماد بن ملك الدمشقي نا عبد الرحمن بن يزيد

بن جابر الطائي بإسناده ومنه أخبرنا أبو الحسين

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ نَا أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمٍ نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ
أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنِي أَبُو
الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْزِلُ عِيسَى
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ عَلَيْهِ مُمَصَّرَتَانِ
كَأَنَّمَا رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ذِكْرُ مَا يَكُونُ بِدِمَشْقَ مِنَ الْمَلَاحِمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ فَاتِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَاحِمِيُّ بِصُورَ
قَالَ نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ بِصُورَ نَا
أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
جَرِيرِ بْنِ عَبْدُوسَ نَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ نَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ قُسَيْمٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ

عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا وَعَلَى أَبْوَابِ
أَنْطَاكِيَةَ وَمَا حَوْلَهَا وَعَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهَا
وَعَلَى أَبْوَابِ طَالِقَانَ وَمَا حَوْلَهَا ظَاهِرِينَ عَلَى
الْحَقِّ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ
اللَّهُ كَنْزَهُمْ مِنَ الطَّالِقَانِ فَيُجْرِي بِهِ دِينَهُ كَمَا أُمِيتَ مِنْ
قَبْلُ أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ
حَدَّثَنَا بْنُ فَضَالَةَ نَا إِسْمَعِيلُ بْنُ قِرَاطٍ نَا هِشَامُ

بْنُ عَمَّارٍ نَا الْوَلِيدُ نَا بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ
بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ بَعَثَ
اللَّهُ مِنْ دِمَشْقَ بَعْثًا مِنَ الْمَوَالِي أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا وَأَجْوَدُهُ
سِلَاحًا يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ أَخْبَرَنَا تَمَّامُ نَا أَحْمَدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَامِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي نَا عَبْدُ
الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ نَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْوَلِيدِ

بن عياش عن عامر الأحول عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال عصابة

من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى

أبواب بيت المقدس لا يضرهم خذلان من خذلهم

ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة • وأخبرنا

تمام نا القاضي أبو الحسن احمد بن حذلم نا أبي نا

سليمان بن عبد الرحمن نا بن عياش حدثني الوليد

بن عباد عن عامر الأحول عن أبي صالح الخولاني

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال مثله سواء إلا أنه زاد فيه بيت المقدس

وما حولها ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة ٥

أخبرنا تمام نا القاضي بن حذلم نا أبي نا سليمان

نا بن عياش نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن

بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ
لَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ عَوْفٌ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ ادْخُلْ فَقُلْتُ كُلِّي أَمْ بَعْضِي قَالَ بَلْ كُلُّكَ
قَالَ فَقَالَ لِي اعْدُدْ عَوْفٍ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي قَالَ فَاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَكِّتُنِي قَالَ قُلْ إِحْدَى
وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلْ اثْنَيْنِ وَالثَّالِثَةُ فِتْنَةٌ

تَكُونُ فِي أُمَّتِي وَعَظَّمَهَا وَالرَّابِعَةُ مُوتَانٌ يَقَعُ فِي
أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ وَالْخَامِسَةُ يُفِيضُ الْمَالُ
فِيكُمْ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا
قُلْ خَمْسًا وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي
الْأَصْفَرِ يَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ رَايَةً تَحْتَ كُلِّ
رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا • فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي
أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ

حشر الطاعون موت شديد
حشر القاصد داء يأخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ
الْعَنَسِيُّ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الْبَجَلِيُّ نَا يَزِيدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ نَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ نَا
صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ

عَوْفٌ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لِي ادْخُلْ فَقُلْتُ أَكُلِّي
أَمْ بَعْضِي فَقَالَ بَلْ كُلَّكَ فَقَالَ يَا عَوْفُ اعْدُدْ
سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي قَالَ فَبَكَيْتُ
حَتَّى جَعَلَ يُسَكِّتُنِي ثُمَّ قَالَ قُلْ إِحْدَى وَالثَّانِيَةُ
فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلْ إِثْنَانِ فَقُلْتُ اثْنَانِ وَالثَّالِثَةُ
مُوتَانٍ تَكُونُ فِي أُمَّتِي تَأْخُذُهُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ قَالَ
قُلْ ثَلَاثٌ فَقُلْتُ ثَلَاثٌ قَالَ وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ

تكون في أمتي عظمها قال قل اربع فقلت أربع
قال والخامسة يفيض المال حتى أن الرجل ليعطى
المائة دينار فيتسخطها قل خمس فقلت خمس قال
والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيسيرون إليكم على ثمانين راية تحت كل راية
اثنا عشر ألف فسطاط المسلمين يومئذ في أرض
يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله
بن الهيثم البهراني الخطيب نا أبو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن محمد بن أحمد الخزرجي الأنصاري البخاري
نا الحسن بن عبد الله بن الحسين بن الحرث بهمدان
نا أبو أحمد القاسم بن الحسن بن القاسم نا أبو علي خفيف
بن عبد الله الرازي نا هشام بن عمار نا محمد بن
الوليد الزبيدي أخبرنا الفضيل بن فضالة عن كعب

كتاب الوصية واسئلة صوفية

وجواب كل سؤال من كلام

السادة اهل التحقيق

رضوان الله عليهم

اجمعين ٥

ع

الأخبار قال معاقل المسلمين ثلثة معاقلهم

من الروم دمشق ومعاقلهم من الدجال الاردن

ومعاقلهم من ياجوج وماجوج الطور والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم آخر فضايل الشام ودمشق وما فيها من

الآثار الشريفة والبقاع

العزيز